

الدرس الثاني | شرح كتاب عقيدة السلف أصحاب الحديث |

الشيخ محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

الحمد لله على ما من به هذه المجالس وبعد ان بينا في الدرس الماضي شيئا من ترجمة المؤلف ابو عثمان الصابوني نبدأ الان في

الكتاب ولقد اوتي بنسخه والان تقريبا - 00:00:00

اكثر من مئتين نسخة من ليس معه نسخة يأخذها باقي نسخ هنا لا بأس حتى لو كان اخذت نسخة من المجلد اللي عليه تعليق الشيخ

يا باشا ان تأخذ نسخة اخرى لان فيها مجال للتعليق - 00:00:22

هذه النسخة فيها مجال للتعليق الحواشي واجعل تلك الأولى التي فازوا بها من اتوا مبكرا فاخذوها يأخذ نسخة ثانية ايضا التعليق

وتلك تصبح لهم للمراجعة على الشرح وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وبالله التوفيق. ونبدأ على بركة الله في كتاب

عقيدة السلف - 00:00:48

اصحاب الحديث لابي عثمان اسماعيل الصابوني واذا قلنا الصابوني وهو الذي ولد قبل الف سنة وليس الصابون الاشعري صاحب

كتاب صفوة تفسير او مختصر ابن كثير الذي حرف فيه ورد عليه العلماء - 00:01:15

ابن باز وغيره نبدأ على بركة الله في قراءة الكتاب تفضل والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة

للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:36

بدأ المؤلف بالحنبله كما هو معروف استفتاح الامور وبداياتها بعضهم يبدأ بخطبة الحاجة بعضهم يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم

وبعضهم يبدأ بالحمدلة دون خطبة الحاجة وهكذا في عادات وطرق المؤلفين في التأليف - 00:02:13

وهم يبدأون بالحنبله شكرا لله وثناء عليه ثم يشرعون في المقصود منهم من يذكر اجابة سؤال ومنهم من يرد على مسألة ومنهم من

يعلم هكذا كان الطرائق الاولى. نعم مسند الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن السابقوني رحمه الله تعالى. وغفر الله له لشيخنا

وللحاضرين والمستمعين جميعا - 00:02:46

في كتابه النافع عقيدة السلف واصحاب الحبيب الحمد لله رب العالمين والعاقبة وصلى الله على محمد وعلى اله واصحابه الكرام. بدأ

الحمد لله المحامد لا تجمع الا لله عز وجل - 00:03:23

وهل هنا استغراقية؟ اي كل الحمد له هو سبحانه عز وجل رب العالمين اي كل العوالم السفلية والعلوية والانسية والجنية والطير

والحوت وغير ذلك من كل العوالم التي خلقها الله من انسه وجنه وملائكته - 00:03:42

والعاقبة للمتقين باعتبار المآل وما يعول الناس اليه يوم القيامة المتقي هو الفائز بالجنة. ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب

اترابا وصلى الله وسلم على محمد ولذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

الامر خير ويمن وبركة واله اله الطيبين الطاهرين من اهل بيته وقرباته قال وصحبه صحابته رضي الله عنهم اجمعين. وهنا اضاف

الصحابة وفيها تمييز لان اشتهر عن الرافضة انهم يقفون عند الان لا يرون الترضي والصلاة على الصحابة رضي الله عنهم والدعاء لهم

- 00:04:17

واصبح اهل السنة يميزون ذلك والتشهد موجود فيه الصلاة والسلام على ال محمد ولكن الرافضة يقصدون بها مقاصد اخرى. ولو ذكر

الانسان في الصحابة وهم يدخلون في الال لان الال قيل قرابة الرجل وقيل - 00:04:42

ايضا اخدانه وقيل اهل بيته والال فيها بالتفصيل وصحبه اجمعين. لم يستثنى منهم كما استثنى بعضهم. قال المتقدمين الاولين ولم يدخل في ذلك مسلمة الفتح. وجعلهم في اهل بدر وجعلهم كما تفعل كثير من - [00:05:00](#)

دعاة الباطل الذين بدأوا في الطعن في الصحابة فالصحابه كلهم اجمعين لهم منزلة الصحبة يتفاوتون فيها لكن كلهم لهم منزلة الصحبة وحققهم الترضي عليهم اجمعين. نعم قال رحمه الله تعالى اما بعد. اما بعد واما بعد قيل هي فصل الخطاب - [00:05:25](#)

اما بعد قيل فصل الخطاب. وهي تفصل ما بين ما قد ذكر وما سيذكر وقيل اول من قال اما بعد هو داوود عليه السلام الى ان اول من قال في فصل الخطاب كما اخبر الله عز وجل عنه ذلك فصل الخطاب نعم - [00:05:51](#)

قال رحمه الله تعالى فاني لما ولدت وبلاد متوجها الى بيت الله الحرام. ها هنا يذكر كان نفع صدام الحج ورحلة الحج رحلة تاريخية عند الاولين رحلة الحج رحلة تاريخية - [00:06:11](#)

خاصة الذين يأتون من الافاق الاماكن البعيدة المشرق او المغرب كل هؤلاء اذا ذهب ذاهبهم عدوه في عداد المفقودين فيقال مفقود واذا عاد اعتبروه في عداد المولودين بما يمر بالناس في ترحالهم - [00:06:31](#)

من المفازات والمسافات الشاسعة وما يحصل فيها من السباع وما يحصل فيها من قطاع الطريق وما يحصل فيها من النفقة وما يحصل فيها من الجوع وما يحصل فيها من مسببات الهلكة - [00:06:53](#)

فمع هذا كله كانوا يرحلون لاجل الحج يعني يرحلون من اجل الحج لحج بيت الله وهو كما ذكرنا لكم في ترجمته في الدرس الماضي من اهل تلك المنطقة القريبة من - [00:07:12](#)

اذربيجان الان القريبة من اذربيجان الان وكما ذكرت لكم في الدرس الماضي ان ابنه تولى قضاء اذربيجان ذهب من تلك النواحي وله سمعته وقلت لكم هو سمعته في انتشاره في تلك الاماكن. وتقديره كما هو تقدير ابن باز فيه - [00:07:33](#)

في عصرنا فلما مر بتلك النواحي يعرفون من ابو عثمان اسماعيل الصابون واهل السنة يعرفون اهل السنة قديما وحديثا في الافاق وفي الاماكن وان كانوا قليل يعرفونهم يعرفون اماكنهم وان كانت المسافات بينهم بعيدة - [00:07:54](#)

ووسائل الاتصال شبه معدومة والتواصل الا انهم يعرفونه. يعرف فلان في تلك النواحي لا علم ولا معرفة وصاحب سنة وهكذا فلما اتى الى هذه النواحي الى ناحية قام الطبرستان وبلاد جيلان عرفوه. فلما عرفوه اتوه وسلموا عليه. نعم - [00:08:12](#)

قال رحمه الله تعالى موجهها الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه محمدا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الكرام. هذا بالنسبة لقصده في رحلة يقول انا ذاهب للحج ولا شك انهم عندما يذهبون للحج يذهبون مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك يزورون قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هناك احد - [00:08:37](#)

معصوم والخطأ وارد ففي هذه العبارة ما الحظ؟ ان القبر لا يشد اليه الرحل انما الرحل يشد الى الى المساجد الثلاثة الى المساجد الثلاثة للحديث الواردة ان الرحال لا تشد الا الى المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - [00:09:02](#)

وهكذا عادت اهل السنة انهم يبنهون على الخطأ اذا وقع المخطئ في الخطأ وهذا الخطأ لا يجاوز ان يبنه عليه دون التعدي على المخطي اذا علم انه صاحب سنة ووصوله اصول سنية - [00:09:18](#)

وخطأه مردود ولا يقبل منه وان كانت له منزلته ومقامه يبقى محفوظ وقام محفوظ وعلمه له قدره المعلق ومنزلته التي هو عليها وخطأه يرد عليه. الا اذا كان هذا الخطأ الذي وقع فيه اصبح ينافح عنه - [00:09:34](#)

ويدافع عنه ويكتب فيه يؤصل له وهو يخالف فيه اصل من اصول السنة فلا شك انه هو الذي اخرج نفسه وعوض السهام تجاه صدره فيستحق ما سيأتيه واما الخطأ الذي يكون في مثل هذه الاخطاء يبنه عليه ويبقى مقامه كما هو - [00:09:53](#)

وهذا تنبيه لطالب العلم في منهجيته في التعامل مع ما قد يقع فيه بعض علماء السنة من الاخطاء. فنحن اهل السنة لا نرى علماء انا فيهم العصمة كما ترى الرافضة في علمائها انما نقول الكل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:15](#)

وهذه هي المنهجية مقامهم مقامهم كما كان مقام ابن عباس عند بكر وعمر عند ابن عباس ولكن لما حصل ما حصل من ان قالوا التمتع بالعمرة والافراد بالحج - [00:10:34](#)

قال اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر قال عمر اني اخشى ان تنزل عليكم حجارة من السماء منزلة ابو بكر وعمر عند ابن عباس هي في المنزلة المعروفة - [00:10:55](#)

ولكن ذلك الامر نبه عليه و اشار الى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان ابو بكر وعمر ذكر له من الاذكار التي ذكرها اهل العلم قديما فيما قد اختاروا في هذه المسألة فينتبه لهذا. وهذه هي منهجية السني مع علماء السنة - [00:11:10](#)

تعرفون لهم قدرهم ولا يتجرأون على ذواتهم بالهمز او الغمز او اللبس والخطأ ينبه عليه ولا يقبل من مخطئ خطاه انما الصواب هو غاية وبغية الجميع حتى ذلك الذي اخطأ الصواب هو بغيته وغايته - [00:11:28](#)

نعم وقال رحمه الله تعالى سأني اخواني في الدين ان اجمع لهم فصول في اصول الدين سبب التأليف اجابة وهكذا كانت عادة الاولين يكتبون الكتاب لمقصد يؤلفون لمقصد اجابة سائل - [00:11:46](#)

تنبيه على خطأ هذا المقاصد الاولى في كتاباته دعوة الى الله عز وجل توضيح مشكل وكان يكتب لهذه المقاصد للدعوة الى الله كانوا يكتبون للدعوة الى الله عز وجل وفرق بين من يكتب يدعو الى الله - [00:12:10](#)

وبين من يكتب ليقنات من كتابته ويأكل من خلفها او يكتب ليقال كاتب او ليشتهر انه كاتب او انه مؤلف او انه في هذا الفن كتاب من باب سد الفراغ لما كانوا يكتبون الدعوة الى الله وللتعليم وللعلم - [00:12:30](#)

الكتابة في العلم دعوة الى الله عز وجل وهكذا كانت مقاصد الاولين نعم التي استمسك بها الذين مضوا من ائمة الدين. اذا هذا المطلوب لما سألوهم اياه انظروا ماذا قال - [00:12:52](#)

اول امر ماذا قالوا تريد ان تكتب لنا كتاب اكتب لنا اجمع لنا اصول من اصول الدين من اصول الدين لان معرفة الاصول هي ما يكون به الوصول ثم يكون به النجاة - [00:13:11](#)

التي استمسك بها الذين مضوا يعني اكتب لنا فيما كان عليه من قبلنا اي نريد ان نسير على خطى السلف نسير على خطى من قبلنا من قبلنا من هم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن تبعهم باحسان. اي اسلك بنا طريق السلف. وهذا في - [00:13:36](#)

المئة الرابعة هذا في المئة الرابعة وهكذا كان اسلافنا ونحن على خطاهم نسير. نبحت عما كانوا عليه و ندين الله تبارك وتعالى به نعم وقال رحمه الله تعالى التي استمسك بها الذين مضوا من ائمة الدين وعلماء المسلمين والسلف الصالحين. ها هم قدوتنا - [00:14:05](#)

اذا هذا الجمع مشروط بان يكون على طريقة من قبل لا تأتي لنا بشيء من قبل الرأي او من عندك انما اذكر لنا ما هو اعتقاد من قبلنا ان السلف الصالحين - [00:14:33](#)

ائمة المسلمين علماء الدين نعم وقال رحمه الله تعالى وهذوا ودعوا الناس اليها في كل حين ونهوا عما يضاد هويانا فيها اذا بين ما نعتقد وبين ما ندعوا اليه يبين لنا ما نهوا عنه. بين لنا هذه الامور كلها - [00:14:49](#)

حتى نكون على بصيرة من امرنا وديننا وقال رحمه الله تعالى ودعوا الناس اليها في كل حين ونهوا عما يضاد هويانا فيها جملة المؤمنين المصدقين المتقين يعني بين لنا الامر بتفصيل جله لنا - [00:15:09](#)

اجعلها جمع تفصيلي يذكر فيه كل هذه الامور الدعوة نواهي نعم وقال رحمه الله تعالى وما لو باتباعها وعادوا فيها وفزعوا وكفروا من اعتقد غيرها. اذا بين لنا واجمع لنا ما دعوا اليه ما نهوا عنه وما فيه الولاء وما فيه البراء وما فيه التكفير ما فيه التبديع كل شيء بينه لنا - [00:15:32](#)

ما هو الامر الذي اذا وقع فيه الانسان اصبح من اهل البدع ما هو الذي بدعوا به وما هو الذي كفروا به كل ما يخالفها يكون بهذا الوصف وكل من وافقها كان سنيا سلفيا اثريا - [00:16:05](#)

من اهل الحديث وهذا واضح من خلال عنوان كتابته من خلال عنوان كتابته انه اختار لهم ما كان عليه اهل الحديث ووالله لقد نصح وهذا هو الذي يجب ان يكون نعم - [00:16:22](#)

وقال رحمه الله تعالى واحرزوا لانفسهم ولمن دعوهم اليها بركتها وخيرها. لا شك ان اعتقاد ما عليه السلف هو الخير كله. وهو البركة والمحروم كل الحرمان من خالف ما عليه اعتقاد السلف - [00:16:38](#)

ويلك على ماذا تكون؟ ان لم تكن على خطى السلف سلم على ان لم تكن على ما كانوا عليه على ماذا تكون على غير سبيلهم على غير هديهم انت متوعد - [00:16:57](#)

ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوده ما تولى ونصده جهنم وساءت مصيرا يلزم ان تكون على ما كانوا عليه فبهدهم واهتدى لما ذكر الفرق والفرقة الناجية - [00:17:12](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هذا هو النجاح واضحة بينة ومن خالفها متوعد فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:17:37](#)

لزوم اعتقاد السلف واجب شرعي وليس اختيارا شخصا لزوم اعتقاد السلف واجب شرعي وليس اختيارا شخصي ينتبه لهذا عقيدة السلف واجبة. على كل مسلم وجوب شرعي في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:54](#)

في كتاب الله فان امنوا بمثل ما امنتم به ها فقد اهتدوا في سنة رسول الله اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها - [00:18:30](#)

بالنواجذ فجعلها واحدة وقال رحمه الله تعالى وافضوا الى ما قدموه من ثواب اعتقادهم لها واستمسكهم بها يعني ماتوا على ذلك ماتوا وقد اعتقدوا ذلك وارشاد العباد اليها. يعني لا تأتينا بشيء - [00:18:55](#)

جديد انما الذي اعتقدوه هو ماتوا عليه نعم وقال رحمه الله تعالى وارشاد العباد اليها وحملهم اياهم عليها. قال ثواب اعتقادهم لها افضوا الى ثواب اعتقادهم. اعتقاد اهل السنة نرجوا للمحسن ثوابه ونخشى على المحسن - [00:19:22](#)

عقبا ولا شك ان من اعتقد اعتقاد السلف ومات على ذلك نجى نجا وهذا الذي هو يجب ان نرشد الناس اليه ونحثهم عليه. نعم وقال رحمه الله تعالى فاستخرت الله تعالى واثبت في هذا الجزء ما تيسر منها على الاقتصاد. على على - [00:19:47](#)

باختصار على سبيل الاختصار على سبيل الاختصار النسخة التي عندك النسخة التي عندك على سبيل نسخة الافتاء لا لا تنظر هذي لا ابيك تنظر الثانية وانت شف اللي عندك عن الاختصار ولا على سبيل الاغتصاب - [00:20:11](#)

معاكم نسخة زاوية عند الميكروفون على سبيل على سبيل عندك ايش مكتوب مئة وخمسين عندك من هو ايه لا حنا نسخة شرح الشيخ هو اللي يعتمد عليه لكن النسخة نسخة صابوني - [00:20:57](#)

عندك عندك صفحة واحد وخمسين ايوه في اول كتاب ابدأ صفحة مئة وستين اظبطوها عندكم على سبيل حتى الان نسخة الشيخ اظبطوها على سبيل لان هذا الحين مخطوط على سبيل الاختصار اي نعم - [00:21:49](#)

قال رحمه الله يعني انا لم اتوسع فيها انا اعلم اتوسع انما على سبيل الاختصار. يعني اصول المسائل وليس التفصيل فيها هذا مقصده قال فاستخرت الله عز وجل واثبت في هذا الجزء ما تيسر - [00:22:28](#)

وحثهم اياهم عليها موجودة طيب طيب على كل هذي النسخة وقرأ منها هذي نسخة الماجستير ايضا مقابلة على اكثر من مخطوطة فيها تحقيق فيها تحقيق عندك هذي النسخة تابع معنا فيها - [00:22:54](#)

معنا المعتمدة عندك وانت تابع معنا في النسخة ذي خلها هي المعتمدة عندك انت تابع معنا في نسخة الشيخ. من اللي معه نسخة الشيخ خلاص تابع معنا في نسخة الشيخ - [00:23:53](#)

فاذا وجدنا فروقات في المتون رأينا ما يسنده المخطوط واضح اكمل قال رحمه الله تعالى اعد في قوله واحرزوا لانفسهم نفس الصفحة واحرزوا لانفسهم ولمن دعوهم اليها بركاتها ويمنها وخيرها - [00:24:15](#)

وافضوا الى ما قدموه من ثواب اعتقادهم لها واستمسكهم بها وارشاد العباد اليها وحملهم وحثهم اياهم عليها فاستخرت الله تعالى جدوى اللي تجدونه ليس فيها اثبتوا وحثهم اياهم عليها نعم. واثبت في هذا الجزء ما تيسر منها على سبيل الاختصار. رجاء ان ينتفع به اولي الالباب والابصار. والله - [00:24:43](#)

يحقق الظن وينزل علينا المن؟ بالتوفيق والشواب والصدق والهداية والاستقامة على سرير رشد الحق بمنه وفضله. يعني جمعت هذه الرسالة وذكرت ما فيها واستخرت الله عز وجل باختيار الانسان قد تأتي له عبارات اذا يريد ان يختصر - [00:25:14](#)

إذا يختصر قد تأتي عبارة وعبرة فيستخير الله أن يدل على ما هو الأفضل وإلى الأعمال الصالحة ليس فيها الاستخارة يقدم الإنسان على العمل الصالح ولكن لعله يقصد بذلك في استخارته في هذا - [00:25:40](#)

في اختيار ما يناسب وما يثبت في هذا الجزء على سبيل الاختصار. رجاء ينتفع أولو الباب والابصار. وهنا كتب الكتاب لهم دفعه لهم وأصبح هذا الكتاب فيه هذه الأمور ويجزل علينا المن بالتوفيق للصواب - [00:25:54](#)

والهداية والاستقامة على الرشاد يعني إثباتاً لهذه الرسالة ودعائها الله عز وجل أن يرزقه في ذلك الصدق انتشار هذه الرسالة هذه الرسالة استفادة الناس من هذه الرسالة فالصدق له اثر - [00:26:18](#)

الصدق واثراً قد أمر الله عز وجل بذلك كونوا معه الصادقين اليوم ينفع للصادقين فكن مع الصادقين أيها السني أيها السلفي أيها الأثري صادق في أخوانه كن صادق في أفعالك - [00:26:53](#)

صادق في سلوكك كن صادق في تصرفاتك إياك والكذب إياك والتلون إياك والاحتيال الصدق له بركة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً والصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة - [00:27:14](#)

دائماً كن مع الصادقين فهذه من بركة صدقه بارك الله له في هذه الرسالة وأبقاها الله من بعده مئات السنين نحن الآن بيننا وبينه ألف سنة ونجتمع عليها ونقرأها وهكذا العلماء يقرأونها ويحققونها والجامعات تحققها وتنشرها والمطابع تقطعها - [00:27:31](#)

تنشرها ويتسابق المحسنين في شرائها ونشرها وتوقيفها على طلبة العلم وهو يقول هنا نسأل التوفيق للصواب والصدق والهداية وكم اهتدى بها ضال؟ وكم دل بها من ضيع الطريق والهداية والاستقامة - [00:27:57](#)

على سبيل الرشاد والحق بمنه وفضله ولا شك أن الإنسان إذا أخلص النية بارك الله له في ذلك نسأل الله عز وجل أن يخلصنا لكم النية ويصلح لنا ولكم الذرية - [00:28:21](#)

أنه ولي ذلك والقادر عليه. نعم وقال رحمه الله تعالى قلت هنا انتهت المقدمة انتهت المقدمة وتبين من خلالها الآتي واحد أين كتب الكتاب؟ اثنين من سأل كتابة الكتاب ثلاثة - [00:28:38](#)

للتنبية على مسألة الزيارة أربعة تحديدهم بطلبهم نوعية ما يريدون الاعتقاد ما كان عليه الأولين خمسة تحريه في ذلك ستة كتابته لذلك سبعة دعاء الذي ختم به رسالته عدة فوائد من خلال مقدمته - [00:28:58](#)

وبينا كيفية التعامل مع الخطأ إذا وقع فيه أحد علماء أهل السنة. نعم وقال رحمه الله تعالى قلت وبالله التوفيق أن أصحاب الأحاديث المتمسكين بالكتاب والسنة. هنا انتقل إلى البداية وسيذكر مقدمات - [00:29:24](#)

وصف من يريد أن يذكر اعتقاده قال قلت وبالله التوفيق لأن من لم يكن توفيقه في الله فقد ذهب إلى شتات وإلى أمر غير رشد. نعم قال رحمه الله تعالى أن أصحاب الأحاديث المتمسكين بالكتاب والسنة. إذا هذي الميزات - [00:29:46](#)

أصحاب الحديث المتمسكين بالكتاب والسنة لأن هناك محدثين ليسوا من أصحاب الحديث هناك ليس كل محدث من أهل الحديث قد يكون هذه المسألة له صناعة قد يكون يجيد صناعة الرواية - [00:30:13](#)

ومعرفة السند كما هو مشهور عن بعض أهل البدع أن عندهم الرواية في الحديث ويحدث ويسند ففرق بين المحدث وبين أهل الحديث قد يكون محدث لما يحدث به ولكن ليس من أهل الحديث بما وافقه باعتقاده - [00:30:33](#)

وهذا مشهور في بعض النواحي كفانا الله شرهم ولذلك تجد من قد فتنوا بمسألة الإسناد والاسانيد والاجازة وهذي فتنة في الحقيقة أن بعض الناس يضرب لها ويشد لها الرحال إلى - [00:31:00](#)

علماء أهل البدع من أجل مسألة الاجازة وهي لا يكون فيها علو في أسناده إنما فيها نزول في مصر وأصبحت رواية عن أهل البدع. ومشهور عن شرفنا الصالح أنهم الرجل إذا كانوا - [00:31:22](#)

يأخذون منه الرواية في الحديث ثم تغير ووافق أهل البدع وانحرف في اعتقاده رموا عليه إنجازاته وأسانيده التي أخذوها منه وذهبوا للعالم السني المعروف صحة اعتقاده ففرحوا به وإن كان في ذلك نزولاً في الإسناد - [00:31:45](#)

طلباً لي شرف السند الجيد الذي عرف عن أهله الاعتقاد الصحيح والآن أصبح بعضهم يذهب إلى المشرق والمغرب يريد عالم بدعة

حتى يأخذ منه اجازة اذا هؤلاء ميزتهم انهم متمسكين بالكتاب والسنة - [00:32:07](#)

ليس ممن قالوا نأخذ الكتاب ونترك السنة وليس من قالوا نعتد على العقل وندع الكتاب والسنة وليس من اصبح يأخذ منها ما يوافق هواه ويترك ما يخالف هواه. انما اخذوا بالكتاب والسنة على المواصفات التالية. نعم - [00:32:29](#)

قال رحمه الله تعالى حفظ الله احيائهم ورحم امواتهم يشهدون لله الاحياء في وقتها اصبحوا الان اموات وتبعهم اموات واموات وهو يريد ان يبين لهم ان انما نقلت عن هؤلاء - [00:32:49](#)

ما هو اعتقادهم اسمع قال رحمه الله تعالى يشهدون لله تعالى بالوحدانية. اي اول ما بدأ به مسألة التوحيد مسألة التوحيد. وهذا يدل على اهمية العقيدة اهمية العقيدة ويقدم بمسائل الاعتقاد مسألة ايش - [00:33:07](#)

التوحيد. وحدانية الله سبحانه عز وجل. وحدانيته في اسمائه وصفاته وحدانيته في الوهيته. وحدانيته في ربوبيته. اول ما يبدأ في مسائل الاعتقاد التوحيد ولذلك النبي لما ارسل معاذ الى اليمن قال فاول ما تبدأ بهم الى ان يوحدهوا الله. وفي رواية - [00:33:31](#) يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. اذا اول امر مسألة الاعتقاد فاذا استجابوا لها ينتقل لما بعدها. نعم - [00:33:51](#)

يشهدون لله تعالى بالوحدانية. نعم. وللرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة والنبوة. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم يشهدون لهم لذلك فهو نبي باقراً وارسل بالمدثر بالمزمل امراء ينشر دعوته. فالنبي من - [00:34:06](#)

بلغ رسالة من قبله والرسول من بلغ ببلغ هو يبلغه اخرين وفيه شرع جديد. نعم وقال رحمه الله تعالى ويعرفون ربهم عز وجل بصفاته التي نطق بها وحيه وتنزيله. هي صفاته ولذلك - [00:34:25](#)

والصفات ان هناك من يدندن ويقول ما في شيء اسمه الصفات في شيء اسمع اسمع الصفات ما في شيء اسمه صفات والاحاديث وارادة في هذا ولكن هكذا اذا الانسان - [00:34:47](#)

تجراً انما يدل على جهله والله لا يتجراً في العلم الا جاهل لا يتجراً في العلم الا جاهد ولذلك لما يسمع كلام الجاهل بجرأته يعرف انه ليس ذا علم انما هو جاهل - [00:35:05](#)

لان الجاهل الجليل لا يعرف ابعاد ماذا يقول لا يعرف مآلات ما يقول لان ربما يتكلم بكلام يظن انه قد بلغ من العلم غايته. وهو يخالف اصول ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته القرآن ذكرها الصحابة ذكرها - [00:35:25](#)

واذا به يناقض هذا كله لانه اعتمد على ذاته وعلى نفسه نتجراً في العلم. نعم وقال رحمه الله تعالى او شهد له بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما وردت الاخبار الشريفة به - [00:35:48](#)

ونقلته العدول الثقات عنهم ويثبتون له جل جلاله منها ما اثبت لنفسه بكتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم قال اعد وشهد له بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما وردت به الاخبار - [00:36:06](#)

الصالح اذا هذه اتت في الوحي شهد لها الرسول صلى الله عليه وسلم وان تكون اخبار صالح. اذا المؤلف هنا يخبرنا انه شرطه في كتابه ان يكون فيه الاشياء ايش - [00:36:24](#)

الصحيح وهذا عرضناه من قوله على ما ورد في الاخبار الصالحة به. يعني ما صححه هو. وليس كل ما كان عند الانسان صحيح قد يكون هناك اختلاف في وجهات النظر في تصحيح - [00:36:43](#)

اثر او حديث او ما الى ذلك. نعم قال ونقلته قال رحمه الله تعالى ونقلته لعجول الثقات عنه ويثبتون له جل وعلا. اذا ساروي لكم ما كان صحيحاً ما كان صحيحاً سارويكم من خلال سنده. نعم - [00:37:01](#)

ويثبتون له جل جلاله منها ما اثبت لنفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. اي لا يتجاوزون القرآن والسنة اما ان يكون قاله الله او ان يكون قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#)

هذا ها هذه هذه مصادري هذه مصادري في كتابتي وهؤلاء هم الذين سأنقل لكم اعتقادهم هؤلاء اهل الحديث الذين هذه هي صفاتهم وهذه هي ميزاتهم وهذه هي علاماتهم. وعلى ماذا يعتمدون - [00:37:43](#)

وماذا ينقلون؟ وماذا ينشرون؟ وما اليه يدعون وما به يتمسكون؟ وما عن خلافه ينبهون. هذا الذي ساذكر هو عنهم مما صحت به الاخبار وكان فيه العدول الاثبات. نعم وقال رحمه الله تعالى ولا يعتقدون تشبيها من صفاته هنا بدأ التمايز - [00:38:08](#)

هنا بدأ التمايز بينهم وبين غيرهم ربما احيانا يبين الاعتقاد بذكر المخالفين حتى يعرف ما كان عليه المثبتين وهذه الطريقة كما ذكرنا لكم من طريقة ابن بطة العكبوليف الاباني لما كان يذكر صفات بعض اهل البدع والمخالفين - [00:38:33](#)

نعم وقال رحمه الله تعالى ولا يعتقدون تشبيها من صفاته بصفات خلقه ويقولون هؤلاء الممثلة مشبهة ويقولون انه خلق ادم بيده كما نشأ سبحانه عليه في قوله اعز من قائل - [00:38:54](#)

قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك؟ اعد ويعتقدوا ولا يعتقدونه ولا يعتقدون تشبيها لصفاته بصفات خلقه. فيقولون انه خلق ادم بيده من هم هؤلاء الذين يقولون - [00:39:17](#)

ها؟ اي نعم. اهل السنة. اهل الحديث. هم الذين يقولون خلق الله ادم بيده كما نشأ سبحانه عليه في قوله عزل قائل قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك - [00:39:34](#)

ولا يحوفون الكلمة عن مواضعه بحمل اليدين على نعمتين او القوتين. من هم الذين قالوا النعمتين والقوتين؟ ايوا الذين حرفوا. اما المشبهة قالوا والمحرفة قالوا لا انما هي نعمتين اليتين يعني نعمتين قدرتين وهل انت نعمتين وقدرتين - [00:39:54](#)

انتم هربتم من ما ورد في اليتين ما وقعتم فيما لم يلد ائتوا لنا بدليل انه خلقه بنعمتين وان تعدوا نعمة الله لماذا جعلتها نعمتين واضح؟ ولذلك دائما المخالف متناقض - [00:40:17](#)

فهو يهرب من الدليل ويقول باقوال ليس لها دليل يهرب من الدليل الواضح ويذكر اقوال ليس عليها دليل اصلا نعمتين جيبوا دليل يعني نعمتين. الله يقول يدي وانتم تقولوا نعمتين - [00:40:39](#)

يعني نعمتين قالوا لا ان يعني بمعنى القدرة يعني قدرة ايه واضح دائما المؤول او المشبه او من ناقض الاصول هو يتكلم بغير ادلة يترك الادلة ويأتي باقوال ليس عليها ادلة. ويعيب اهل الادلة انهم وقفوا في حدود - [00:40:59](#)

الادلة وهذا من تلبيس الشيطان حمانا الله واياكم. نعم وقال رحمه الله تعالى تحريف المعتزلة والجهمية اهلكهما الله ولا يكيفونهما بكيف. دعا عليه ولا شك ان الذين يتلاعبون في الاعتقاد وفي اسماء الله وصفاته - [00:41:30](#)

يستحقون التحذير يحذر منه نعم او يشبهونهما بايدي المخلوقين. تشبيه مشبهة خذلهم الله لا شك هذا المخلوق وهذا اهلكه الله دعاء عليهم كما هو معلوم بل كان بعضهم يقول قاتلهم الله ما اجرأهم على الله - [00:41:50](#)

ما اجرأهم على الله. نعم هذي جرأة على الله عز وجل تستحق التحذير هل هم مخذلون؟ نعم وقال رحمه الله تعالى وقد اعاده الله تعالى اهل السنة من وقد اعاد الله اهل السنة - [00:42:14](#)

اعادهم الله عز وجل مما يخافون من الاستعاذة طلب المؤمن من شر المخوف اعادهم الله اي امنهم من ان يقعوا فيما يخاف فيه من الخلاف او الانحراف مما اعادهم من التحريف والتكليف والتشبيه - [00:42:32](#)

حماهم الله عز وجل وجعلهم على التسليم والاعتقاد بالتصديق والايمان. نعم وقال رحمه الله تعالى وقد عاد الله تعالى اهل السنة من التحريف والتفكير والتشبيه ومن عليهم بالتعريف والتفهيم حتى سلكوا سبيل التوحيد والتنزيه. وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه. واتبعوا قول الله واتبعوا قول الله عز - [00:42:57](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وكما ورد القرآن بذكر اليتين. اذا سلكوا سبيل التوحيد والتنزيل وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه ليس كمثله شيء هذا تنزيه سبحانه عز وجل مشابهة ليس كمثله شيء - [00:43:24](#)

وهو السميع وهذا اثبات ونكمل تنمة ذلك في الدرس القادم ما شاء الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على محمد - [00:43:53](#)

وبارك الله فيكم اجمعين اريد ان انبه على مسألة الصيام مسألة الصيام صيام السبت صيام الجمعة هذا الدرس الاعتقاد شد الصيام حتى تعرفون هناك شهر اسمه شهر رمضان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم -

هذا شهر كتب الله صيامه واجب واضح يبقى المكان بارد. ادخل ادخل الذي يليه شهر محرم ما كان يصوم اكثر من الشهور بعد رمضان الا شهر الله اذا عندنا تسمية شهور - 00:45:12

عندنا أيام الايام هذي لها ثلاث اعتبارات اليوم بسمه اليوم برقمه اليوم باسمه اليوم بوصفه واتى في الثلاث مناهي واستحباب افصل لكم اكثر اليوم باسمه يوم ايش؟ الاثنين - 00:45:40

التوصية الاثنين يوم الجمعة اتى النهي عن يوم الخميس اتى صيامه لكن ليس من السنة صيامه من دون يوم الاثنين لان الوالد الاثنين الخميس لكن من افرد الاثنين ووافق السنة. اما من افرد الخميس فليست هذه - 00:46:18

سنة انما الخميس مع الاثنين انتهينا من تسمية الأيام. ومنها يوم السبت ويوم السبت مختلف فيه افراد يوم السبت مختلف فيه بصحته لكني سأتكلم على اعتبار حسنى بالشواهد واضح على اعتبار انه ليس منسوخ. على اعتبار انه غير شاذ ومضطرب. مع ان هذا القول قال بهم بن باز. وقال فيه جمع من اهل العلم من قبله ومن بعده - 00:46:50

وفي زماننا من المعاصرين لم يقل به الا الالباني هو الذي يرى حسنه والعمل عليه انتبهتوا رحمة الله عليهم اجمعين مسؤولية طالب العلم يعرف ليش يختلفوا على قول من يقول بهذا انه يفطره اي لا يفرد يوم السبت - 00:47:20

النهي في صيام السبت والجمعة ان يصومه لايه؟ لانه يوم الجمعة يفرد لقصد فضل يوم الجمعة يفرد السبت لفضل يوم السبت فيخشى موافقة من طيب هذا باعتبار اسمه فتبين لنا - 00:47:40

هذي الايام باعتبار رقمه عندنا فيه ايام نصومها باعتبار وباعتبار ايام التشريق يومكم وكم وكم ممتاز باعتبار وهي سنة وباعتبار رقمه في ذي الحجة من هي عنها صيام أيام التشريق اللي هي ايه - 00:48:01

اثنعش لا يمكن تكون ايام التشريق في غير هذي الارقام ووافقت يوم ايش ثلاثعش الذي هو يوم من اول ايام التشريق هل نصومه لا لماذا لانهم فيه نهى عن صوم ايام التشريق - 00:49:03

انا باعتبار ايش نأتي باعتبار الوصف الشك لو وافق يوم الاثنين صومه يوم العيد لو وافق يوم الاثنين نصومه ليش ما نصومه اعتبار الوصف يوم العيد من هي عن صيامه - 00:49:28

باعتبار ايش الوصف اسمه يوم اسمه يوم العيد طيب. يوم عرفة اليوم عرفة لا يأخذ اسم اليوم ولو وافق اي يوم ان ما اسمه يوم عرفة وهو يوم من ايام الله - 00:50:02

قد يوافق سبت قد يوافق خميس قد يوافق جمعة يصام على انه يوم فنحن نصومه لانه يوم عرفة ولو وقفنا في عرفة يوم الجمعة ما نصلي الجمعة. لأنه يوم عرفة باعتباره يوم عرفة مع ان الصحابة الذين لم يحجوا يعرفون فضل صوم يوم عرفة - 00:50:34

ووافق تلك السنة صيامه يوم ايش؟ الجمعة ولم يقل لهم تلك السنة فقط تصومون ترى هذا يوم جمعة. انتم يا من لم تحجوا معي لا تصوموا يوم الجمعة واضح من صام الجمعة طبعاً انتهينا الان من وصفة - 00:50:59

ذكرنا وصف الشيك ذكرنا وصف العيد في المنع وذكرنا وصف نأتي للمحاضرة عشرة وافق سبت احد اثنين اربعة خميس جمعة اي يوم نصومه على انه يوم ايش هذا عاشوراء يوم عشرة باعتبار الرفض - 00:51:18

الفضل والصيام في هذا الرقم وافق اي يوم نحن نصوم تأتينا حالات اخرى بينها النبي صلى الله عليه وسلم مطلقة صيام ثلاث ايام من كل شهر هل نصوم الجمعة ماكينه صنف ثلاث جمع - 00:51:38

معصوم لأ ما اختار الجمعة اختار يوم اخر ليس فيه نهى لتسميته. لان العدد مطلق فابتعد عن الرقم المنهي واليوم المنهي ويبقى العدد فيما يجوز واضح الكلام هذا ذكرت لهم يعني لكم - 00:51:59

من عملية استقرائية الادلة اللي وردت في الاشياء فوجدت هذه الاوصاف واضح من فعل السنة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم نأتي لامر اخر اشياء اطلقها النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل فيها - 00:52:28

قال الصيام يوم وافطار يوم. اسمعوا للاخوة. الاخ اللي بيخرج انتظر بس اسمع الفائدة هذي الم يأتي عن النبي وسلم ان افضل

الصيام صيام يوم هو افطار اليوم قد يوافق الجمعة صمته - [00:52:45](#)

ويأتي بعده السبت الم يأتي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة لا يفرض يصام يوم قبله او يوم بعده؟ الم يأتي اصلا يصام يوم ويفطر يوم لاحظتوا الفرق بين هذي الامور؟ من افضل الصيام صيام يوم وافطار يوم صيام يوم افطر مرة يوافق الجمعة وقد مرة

يوافق انك تفرد ايش؟ السبت خذ مرة يوافق انك تفرد - [00:53:03](#)

الم يقل في الجمعة يصام يوم قبله ويوما بعده؟ لما لم يقل الصحابة يوم عرفة التي حج فيها لمن كانوا قبل اذا هذا وافق الجمعة

صوموا يوما قبله ومن بعده - [00:53:25](#)

انما بقي هذا الصيام يوم وافطار يوم لمن كان يصوم. ومن خص ذلك اليوم ليوم الجمعة انما يصوم يوما قبله ويوما بعده. لاجراجه من هذا التخصيص لماذا لم يقل لهم في يوم عرفة صوموا قبله ترى هذا يوم لاحظتم؟ اذا هنا تتضح عندنا هذا المشروع فاذا صام هذا

اليوم - [00:53:37](#)

لوصفه فلا يؤثر في ذلك كما ان النهي كذلك هذي فائدة قد تكون مخطى التصوير اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع

- [00:53:56](#)